

# تفسير سورة الواقعة (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ولا هو بعده سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ثم اما بعد. مع سورة الواقعة وهي من الصور المكية التي تزلزل عقول المشركين وتأتي بالدوامر - [00:00:00](#) والايات التي تصعق العقول ان كانت هناك عقول وفعلًا كانت هناك عقول تفهم وتعني لكن في مقابل وجود العقول كان هناك كبر لايات الله سبحانه وتعالى. قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك - [00:00:40](#) ولكن الظالمين بايات الله يجهلون. سورة الواقعة مكية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شئت شدة. قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون. واذا - [00:01:10](#) الشمس كورت. هذا ابو بكر يراقب حال النبي صلى الله عليه وسلم فيرى اثر الضعف عليه وبداية يعني الشيب والشيخوخة وليس الشيب هنا معناه بياض الشعر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا لم يكن. ولكن الضعف - [00:01:35](#) بداية سن الشيخوخة وظهور الضعف على رسول الله صلى الله عليه وسلم راقبه ولاحظه ابو بكر فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك فقال شيبتي هود اي سورة هود وما فيها والواقعة - [00:02:05](#) والمرسلات وعما يتساءلون واذا الشمس كورت. يعني النبي صلى الله عليه وسلم عنده هموم واهتمامات. ماذا سيحدث للامة واهوال القيامة وحال امتي في القيامة. والحوادث التي نزلت بالامم السابقة هل ممكن تلحق - [00:02:25](#) لامتة لانه في حديث اخر انه سأل الله الا يهلك امتة بسنة عامة او بغرق او بكذا او بكذا. خائف. فهذا من الامور التي جعلت الوهن والضعف يظهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل ممكن الامة ولذلك كان من مبررات هذه المسألة او هذا - [00:02:55](#) دعاء اني خائف على الامة. طيب الحمد لله. فاعطانيها. وسألته كذا فاعطانيها. وسألته الا يجعل بأسهم بينهم شديدا فايه؟ فمغنيتها. كونه يسأل هذه المسائل خائف على الامة. خائف على الامة حالة - [00:03:25](#) وخائف على الامة مستقبلا. يخاف صلى الله عليه وسلم علينا مستقبلا. فهذه الامور هي التي اضعفت صحته وبدت عليه بوادر الشيب. اما الشيب اللي هو الشعر الابيض لا ما كان عنده شعر ابيض - [00:03:45](#) اصلا يلاحظ انس رضي الله عنه كما روى الترمذي يقول ما عدت في رأس رسول الله حياتي الا اربع اربعة عشرة شعرة بيضاء. اربعة عشرة شعرة بيضاء. بس ايوه في رأسه - [00:04:05](#) ولحيته ومن نافلة القول اني واحد يقول لك انا شفت الرسول في المنام ماشي قل له اوصفه لي يقول لك لابس ابيض في ابيض. ووشه زي امر ولحيته بيضا لحيته بيضا. قال له مش الرسول - [00:04:29](#) ده واحد ثاني واحد بيتسلى عليك ها فاذا رأيت لحية رسول الله ورأس وشعر رأسه او لحيته ربما يكون يعني يلبس عمامة في رؤية ولا حاجة فلحيته سوداء الشعر الابيض اربعناشر شعرة في رأسه ولحيته بس. او مال الشيف بقى اللي يقصده ابو بكر ايه كما قلت لكم الضعف - [00:04:49](#) اثاروا الضعف او اني الكبر ظهر عليك يا رسول الله بسبب ماذا؟ بسبب حرصه على الامة حالا وايه ومستقبلا؟ الم يقل هو صلى الله عليه وسلم ضربني المثل لنا وله برجل استوقف - [00:05:20](#) ودنارا وجعل الفراش يتهافت ويتساقط على ايه؟ على النار. وجعل النبي عليه الصلاة والسلام يمسك واحنا نتهافت بقى زي الفراش نار ومشتعلة واحنا رايعين على النار. ويمسك بحجز الناس مكان ربط الازار من عند مكان الحزام. ويشد الناس - [00:05:40](#)

عشان ما تروحش فين؟ والناس تتقحم ويتفلتون اوعى تسبب يا رسول الله. انت رايح فين يا ابني؟ اه رايح النار ليه ما هو ده المسل  
اللي الرسول ضربه. فمسل هذه الامور هي التي ايه؟ اضعفت بدن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:00](#)  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها اي بالواقعة. وتبقى الصلاة خفيفة. تبقى الصلاة خفيفة. يقرأ بها كلها يقرأ بها على ركعتين تبقى  
الصلاة خفيفة. انما دلوقتي طبعاً الناس ايه؟ عن جابر ابن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحواً - [00:06:21](#)  
من صلاتكم كان يخفف الصلاة وكان يقرأ في الفجر بالواقعة ونحوها صلوات ربي وسلامه عليه. اذا وقعت الواقعة. اذا ده ظرف زمان.  
اذا وفيه معنى الشرط يعني اذا ظن في زمان وفي معنى الشرط. معنى الشرط يبقى عاوزين له جواب - [00:06:41](#)  
ايه جوابه؟ نمشي كده مع العيال بسرعة كده. اذا وقعت الايه؟ الوقعات. ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة. اذا ضجت في الارض رجة  
وبثت الجبال مستنة فكانت هباء منبث وكنتم اهاو ده بقى. ده الجواب - [00:07:11](#)  
كانت هباء منبثة وكنتم ازواجاً ثلاثة عشان هيبجي بعديها برضو في اخر السورة الكلام عن الازواج الايه الثلاثة. فاصحاب المانع الى  
اخره اذا وقعت الواقعة والواقعة من اسماء القيامة سميت بذلك لتحقق وقوعها. وقوعها - [00:07:31](#)  
محقق واقعة واقعة. فيومئذ سورة الحق. فيومئذ وقعت الايه الواقع ليس لوقعتها كاذبة. ليس كاذبة. قال الحافظ ابن كثير لابد ان  
تكون معنى كلمة كاذبة يعني. ليس لوقعاتها كاذبة يعني لابد ان تكون. ليس لوقعتها كاذبة. نقل ايضاً عن الائمة ليس فيها - [00:07:56](#)  
نهار امتداد ولا رجعة. يعني هتقع ايه؟ هتقع. قال الطاهر وهو من مفسري المغرب العربي طالبنا عاشور اللام في لوقعتها. اللام دي  
نوعها ايه؟ اه لا ليست تأكيد. انما ما اسمها لام التوقيت. ليس لوقعتها كاذبة. يعني اذا جاء وقتها وقعت - [00:08:36](#)  
اللام اللام دي اسمها لامة توقيت كما في قوله تعالى اقم الصلاة ها لدلوك الشمس وقوله تعالى فطلقوهن لعدتهن. توقيف وقوله تعالى  
ولما جاء موسى لميقاتنا. ولما جاء موسى لميقاتنا. وسئل النبي صلى الله عليه - [00:09:06](#)  
عليه وسلم عن افضل الاعمال واحب الاعمال. افضل الاعمال ايش يا رسول الله؟ قال الصلاة لوقتها لي وقتها. يبقى تسمحى ده من  
ايه؟ التوقيت. ليس لوقعتي كاذبة يعني لا رجع في وقوعها - [00:09:36](#)  
واقعة واقعة نبين الامر شوية. ليس لوقعتها كاذبة. اي ليس في الوجود شيه يكذب يكذب وقوع الايه؟ الوقائع. ليس لوقعتها كاذبة.  
يعني ما في احد انطق كذبا بوقوع الايه؟ يعني كل الوجود ناطق - [00:09:57](#)  
صادق غير كاذب ما هو ليس لوقعتها بينفي الكذب مش كده؟ كل الوجود ناطق بوقوع الايه ايه الواقعة؟ الا من؟ الا الثقلان. الثقلان  
دول اللي هم الناس والايه؟ والجن. العصاة منهم يعني العصاة - [00:10:30](#)  
والقرآن شهد بهذا. شهد كما في قوله تعالى عن عصاة الناس والجن. اللي في النار بقى لما اتجمعوا في النار وبقوا في النار يقولوا ايه  
بقى؟ وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين. سورة المدثر - [00:10:50](#)  
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم. سورة المطففين يبقى مين اللي بيكذب وقوع الواقعة؟ عصاة الايه؟ الناس  
والجن. ليس لوقعتها كاذبة ليس لها مكذب لوقوعها الا هذان الصنفان - [00:11:11](#)  
عصاة الناس والايه؟ والجن. اما حال الكون كله علويه وسفليه ينطق بهذا. عن ابي لبابة ابن عبد منذر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يوم الجمعة سيد الانام سيد الايام عفا سيد الايام. واعظم - [00:11:36](#)  
عند الله يوم الجمعة وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر. فيه خمس خلال اي وامور يعني. خلق الله فيه ادم واهبط الله  
في ادم الى الارض. وفيه توفى الله ادم - [00:11:56](#)  
وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً الا اعطاه ما لم يسأل حراماً والخطأ الخامسة ايه؟ وفيه تقوم الساعة. الشاهد من الحديث ايه  
بقى؟ الجملة الاخيرة. ما من ملك مقرب - [00:12:16](#)  
يبقى كل الملائكة اللي في السما ولا السماء ولا ارض ولا رياح تأمل ولا ايه؟ الرياح. الرياح ولا رياح ولا جبال ولا بحر. الا وهن يشفقن  
من يوم الجمعة خايفين من يوم الجمعة ليه يوم الجمعة ايه يعني؟ ما هو يوم لا. تفرق ايه عن الخميس والاربع والسبت والحد  
والاثنين؟ لأ. كل الكائنات - [00:12:36](#)

يندي والرياح عارفة يوم الجمعة وبتخاف منه طب خايقة منه ليه؟ هو ايه اللي هيجرى للرياح في يوم الجمعة؟ ايه اللي هيجرى للجبال؟ ايه اللي هيجرى للبحار بيخافوا ليه؟ يبقى ليس لوقعتها ايه؟ الكائنات دي خايقة من يوم الجمعة ليه؟ لاني عارفة ان اليوم ده هو - [00:13:09](#)

هيحصل فيه احوال لم تحدث في يوم لا قبله ولا ايه؟ عارفين اللي هتقوم فيه الساعة في انها تكون فيه الساعة. هذه الاشياء مصدقة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلع الشمس - [00:13:29](#)

ولا تغرب على يوم افضل من يوم الجمعة. وما من دابة يبقى دخل بقى العقارب والحيات والسباع والطيور والحشرات والازمات كلها دواب. وما من دابة الا وهي تفزع يوم الجمعة الا هذين الثقلين - [00:13:49](#)

الانس والايه؟ دول بقى ايه؟ في امن يوم الجمعة مسلا بكرة نسهر لحد الفجر وبعد الفجر وتطلع لنا الجمعة ما تطلع يا عم معاك للصبح ما انتاش خايف من بكرة؟ هو ايه اللي يحصل بكرة يعني؟ بكرة الفرح - [00:14:09](#)

على مسجد تقوم فيه القيامة يا عم ياما ما تقوم. ما تقوم القيامة. احنا ما لنا وما القيامة! يا احلى الرجالة! ولا ايه فزع لا ما في فزع اصلا. قلوب خلاص تحجرت. قلوب بقت اشد من الحجارة - [00:14:32](#)

قسوة وبلادة وصلادة فما بتأسر الدواب بتخاف من يوم الجمعة ليه؟ لانه هيبقى يوم الواقعة وهو يبقى مش هيبقى جمعة بقى مش هيبقى يوم جمعة. هيبقى الواقعة وهيبقى الصخر وهيبقى الطامة وهيبقى ها؟ ويوم الحشر ويوم - [00:14:52](#)

مش هيبقى جمعة بقى مش هنصلي الجمعة ولا هنروح ولا نيجي ده يبقى يوم كل الاسماء دي بقى ايه هتحصل فيها. اذا تسخر كل ده ده مش هيبقى جمعة. فعلشان كده هم بس الحدس نفسه انه يوم ها؟ يوم الجمعة بس مش هيبقى ايه - [00:15:14](#)

مش هيبقى جمعة بقى ولا صلاة جمعة ولا نغتسل بقى ولا نحط طيب ولا ده واقعة وقعت. قيامة قامت ثم جاءك صخ صخة الاذن حقا حققت كل شيء. يبقى كل الدواب وكل الكائنات بتخاف ايه - [00:15:34](#)

ها من يوم الجمعة ليه؟ لانه هتقع فيه الايه؟ الواقعة خافضة الرافعة. يبقى اذا وقعت الواقعة ليس الايه؟ لوقعتها كاذبة. يبقى ما حدش بيكذب بالوقائع الا مين عصاة الانس والجن. اما بقية الكون سأل. علويه وسفليه والدواب وحشرته وجماده ونباته - [00:15:54](#)

وحذروا شجروا كل ناطق بصدق وقوع الايه؟ ده كله تحت معنى ليس لوقعة ايه؟ كذب. يعني حال الوجود ناطق. اسرافيل. اسرافيل التقم الصور ومنتزر يؤمر حتى سيدنا النبي يقول كده يقول كيف اهدأ؟ كيف اهدأ والتقم اسرافيل الصورة؟ وانتزر يؤمر بها فالخوف

اهو بقى - [00:16:24](#)

خوف خافضة ليس لوقعة ايه؟ كذب. مين المكذب؟ وصلاة الانس والجن. خافضة رافعة خافضة رافعة خبران لضمير الواقع. فهي خافضة رافعة. خافضة ورافعة. هي ايه ده ايه الواقعة ديت مخلوق ولا ايه؟ الواقعة مخلوق ولا خالق؟ ها؟ مخلوق زمن اي اي شيء

سوى الله - [00:16:54](#)

فهو ايه؟ زمن او زمان ومكان آآ عرض جوهر اي شيء ما عدا الله فهو ايه؟ فهي مخلوقة والمخلوق دي تقدر تخفض وترفع وهي بايدها ايه اصلا عشان تخفض وترفع خافضة رافعة. ايه في ايدها الواقعة عشان تخفض وترفع - [00:17:27](#)

عشان ربنا سبحانه وتعالى يوصفها بالوصف ده. يقول ابن كسير تخفض اقواما الى اسفل سافلين. الى الجحيم. طب هي اللي هتعمل كده هو مخلوق يقدر يتصرف في مخلوق؟ لا طبعا. لا طبعا - [00:17:47](#)

الفاعل والفعال لما يريد واحد. وما عدا ذلك كله مفعول به اما الفاعل فواحد فعال لما يريد. فعال لما يريد. تخفض اقواما الى اسفل سافلين الى الجحيم وان كانوا في الدنيا اعزاء - [00:18:03](#)

وطرف اخرين الى اعلى عليين الى النعيم المقيم وان كانوا في الدنيا وضعاء. عن ابن عباس خافضة رافعة تخفض اناسا وطرف اخرين. كل ده مشهد والساعة اي الواقعة خفضت اعداء الله الى النار ورفعت اوليائه الى الجنة. خفضت المتكبرين ورفعت

المتواضعين. ونقول وبالله - [00:18:21](#)

بالتوفيق. هذه اعظم صفة من صفات الايه؟ الواقع. ان هي ايه؟ ها؟ خافضة رافعة دي صفة لها. انما هل من فعلها؟ لا. ليس لها فعل

اصلا. انما من صفات الواقعة على انها زمن - [00:18:41](#)

على انها زمن يحدس في هذا الزمن ايه؟ خفض ورفع. والذي يرفع ويخفض في الدنيا والاخرة. هو من بل من اسمائه الحسنى الخافض الرافع. سبحانه وتعالى. من اسمائه حافظوا الله ومن افعاله يخفض ويرفع. يبقى من اسمائه الايه؟ ومن افعاله يخفض ويرفع - [00:19:01](#)

وخلي بالك الاسمين دول لازم تجيبهم مع بعض لازم ما الاسماء المتقابلة من الاسماء الايه؟ المتقابلة. لما بتيجي تثني على الله تثني على الله بالاسمين باللاتين معا لان الكمال المطلق يجتمع لما يجتمع الايه؟ الوصفان - [00:19:31](#)  
يخفض ويرفع انما يخفض بس كده الكمال ما تمش يبقى بيخفض لكن ما يقدرش ايه؟ سبحانه حاشاه. انما يخفض وايه يبقى لازم الاتنين يكتملوا. والوصفين تجيبهم الاتنين. خافض رافع. الخافض الرافع. الخافض للاقوام الرافعة - [00:19:57](#)  
سبحانه وتعالى بيرفع الاقوام الزين قاموا بالعلم والايمان والخافض لاعدائه والخافض سبحانه وتعالى قدر اسبابا للخفض والايه؟ وقد زمانا. اسبابا معروف الاسباب هنذكره. وزمانا اللي هو ايه؟ ها؟ الواقعة. ما هي خافضة رابعة باعتبار انها ايه - [00:20:17](#)  
اختاره الله سبحانه وتعالى يخفض فيه وايه؟ ويرفع واسباب اقدرها وشرعها الله للخفض والرفع. يبقى عندنا اسباب وكل ربنا كمان بيعلمنا سبحانه وتعالى ان كل شيء باقداره بسبب مش عشوائية كده ولا همجية. وان تحترم الاسباب وتضع كل شيء في موضعه. فالله سبحانه وتعالى قدر اسبابا للخفض - [00:20:47](#)

والرف في الدنيا والاخرة منها مسلا على سبيل المسال لا الحصر. ما رواه مسلم عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع ها ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع - [00:21:15](#)  
ايه؟ يبقى السبب واحد. مش كده؟ السبب هو الكتاب. مش سبب ده هو يرفع وايه؟ ويخفض ويخفض. هو يبقى قدم اسباب ووقت مواقيتا وزمانا. يبقى من الاسباب ان العمل بالكتاب يرفع ايه؟ اقوام - [00:21:35](#)

قلت لها تعمل ايه؟ ربنا يرفعه. يحفظوه يطبقوه يتعلموا. ها؟ يتمسكوا به يلتزموا به. كل ده يرفعه ما كنش لهم زكر وانه لذكر لك ولايه؟ العرب ما كنش لهم اي زكر. شوية عرب ناس اجلاف - [00:21:55](#)  
همج عايشين في صحراء يعني يكادوا مش مش على خريطة العالم اصلا. الصحراء دي ما احد يهتم بها وطبعا ما فكر لا كان في تصوير ولا مسح ولا كزا ولا كزا ناس عايشة في صحراء فتيف هو سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما تاه هو - [00:22:15](#)  
وبنو اسرائيل تاهوا فين؟ في الصحرا هو في حد بيتوب في المدينة؟ ما حدش بيتوه في حضر التوهان في الصحرا. فكان العرب كذلك ويجي يعمل لهم زكر. مين هم العرب دول؟ ويهزوا العالم والعدم والفرس والروم موجودين وحضارة وخرايط - [00:22:35](#)  
وامم وجيوش وكزا وكزا والعرب دول ما لهمش زكر. بدأ بقى العرب والقرآن عمل لهم كيان. مين هم دول عرب. ليه يعني اللي فيهم عندهم كزا وعندهم كتاب وعندهم نبي خلاص. زي ما احنا بنقول كده دخلوا ليه؟ ها؟ التاريخ. التاريخ - [00:22:55](#)  
وخرجوا لأ ما خرجوش ولله الحمد. دخلوا التاريخ. صحيح الدخول الان ضعيف مسلا لكن ما زلنا في التاريخ. لكن ممكن نغير وجه التاريخ ايوه لان اسلفنا واسيادنا عملوا كده. فان الله يرفع بهذا الكتاب لان حتى عمر ابن الخطاب استشهد - [00:23:15](#)  
من باب التذكرة يعني في موقف عجيب يعني واحد من الموالى موالى يعني ايه؟ مكة يعني بيأتيها ناس من كل حذب وصوب فيجي واحد من العبيد يباعه في اسواق مكة ويشترى وبعدين يعتق - [00:23:35](#)

وبعدين يبقى له شأن بيتدي يقرب من الدين ويتعلم القرآن. لقبه ابنه ابزة. ابن ابزة. وبدأ علم القرآن وتعلم الفرائض وكده طبعا امير المؤمنين عمر في المدينة وله محافظين او امراء ينوبوا عنه في مكة وهنا وهنا ونجد والبلاد دي. فجاي زيارة - [00:23:53](#)  
مكة فابل عامله على مكة يعتبر يعني بلغة اليوم امير مكة يبقى امير المؤمنين ابي الامير ايه مكة فقال له انت معين على البوادي مين؟ زي مسلا رئيس مجلس مدينة زي رئيس بلدية الحاجات دي - [00:24:18](#)

قال له انت معين عليهم مين؟ قال له ابن ابزة قال له مين ابن ابزة ده؟ ما هو عمر يعني يعرف انسابه عمر يعني عملاق. قال له مولى من موالينا. مولى من - [00:24:38](#)

فعمر تعجب قال له ازاي يعني؟ راجل اصلا اصلا ما احناش عارفين له اصل. ابوه مين؟ اصله ايه ورايح؟ ده ناس جروه واعتقوه لله. تعملوا امير؟ تعملوا امير؟ خل بالك دلوقتي تقدر تبقى هناك امير لو انت ابن مين حتى - [00:24:52](#)

ها شف يعني هو كان في زمن عمر واخدين بالكم من الكلام ولا ها؟ فقال قال له ابن ابزة مولى من مولاه. قال له اجعلت عليهم مولى؟ قال يا امير المؤمنين انه حافظ او قارئ لكتاب الله. عالم بالفرائض - [00:25:12](#)

ده انا ما نقيتش شخصية اي كلام يعني. او دفع لي قرشين وعينت. لا لا. ده مؤهل. طب ايه مؤهلاته؟ قال له قارئ للقرآن وعالم بالفرائض. مواريثه والحاجات دي بتتعرض عليه المسألة يجاوبها. وقارئ للقرآن - [00:25:32](#)

فعمر ما عقبش. ورضي بهذا التعيين وقال له ايه بقى؟ ان نبيكم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب ايه اقواما واقواما ويضعوا به ايه؟ اخرين. يضع به مين بقى؟ اللي ما عملش به مهما كان بقى - [00:25:52](#)

رتبته ايه؟ يا راجل معه رتب تحمل الحمير لكن ما عهوش حاجة خالص. زي اللي كان بيقول له اقرأ يا ابني كان الاول ايه؟ يدوا اعفا للي حافظ الايه ها قرآن يا ريت يا ريت نرجع الموضوع ده تاني. اللي حافظ قرار كان بياخد اعفا. اكراما له. اكراما للقرآن ياخذ اعفا - [00:26:12](#)

وانا ارى والله ياخذ اعفا من كل حاجة من الضرايب ومن الجمارك ومن الخدمة وكله. امال نشجع الناس ازاي يعني؟ اعفى من كل حاجة. ومن اي رسوم اكراما له هو مش الرسول قال للصحابي زوق ملكتك اياها بما معك ايه؟ من القرآن - [00:26:36](#)

بما معك من ملكتك اياه. فالمهم كان بيتمتحنه كان بيتمتحنه طبعا هو عشان يمتحن ويبقى نجح في القرآن خلاص ياخذ اعفاء بقى. هو مش عارف ايه اللي بيتمتحنه لا عارف ابيض ولا اسود. فبقول له المص. زهق ايه - [00:27:02](#)

كتاب انزلناه اليك. المص قال له لأ ده مش المص. امال له قال له ايه؟ قال له الف لام ميم صاد. قال له ماشي انت ناجح قم ها انت ناجح. فمين اللي من المرتفع هنا ومين المنخفض - [00:27:20](#)

المرتحن مش عارف المص. من الف لام ميم صاد مش كده؟ ده الممتحن والممتحن عارف مش كده؟ يبقى هتبعد عن الكتاب لا تطبيق ولا علم ولا قراءة ولا كذا ولا التزام به هتتخف - [00:27:39](#)

دنيا واخرة. تقرب من كتاب ايه؟ ترتفع. يبقى ربنا سبحانه وتعالى جعل اسبابا ليه؟ اسبابا للخوف والرفع في الدنيا والاخرة. اناس في الدنيا بس الناس المفروض ترفعهم. يعني انا المفروض ارفع ما رفعه الله - [00:28:02](#)

ولا ربنا يرفع هذا ونخفضها؟ يبقى ده صح ولا غلط؟ غلط. المفروض من رفعه الله ارفعه تقول الله هو الان انا اقدر اخفض من رفعه الله؟ اه. ممكن. لان ربنا ممكن يمكني. ابتلاء له - [00:28:22](#)

واختبارا له ورفعنا بعضكم ايه؟ وهتشوف الواقع اهو. الاصل ان كل من رفعه الله يرفع. وهل فعلا طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى بنص الحديث يرفع وبالاية الكريمة يرفع الله الذين امنوا منكم والذين ايه؟ طيب ان الله يرفع بهذا الكتاب اقوام. طب هل - [00:28:42](#)

ايه؟ هل رفعوا من رفعهم الله؟ ولا اي كلام؟ خفضوهم؟ موجود ولا دا اللي موجود مش موجود الموجود ان احنا بنخفض من يرفعه الله ايه يعني ايه يعني؟ ايه يعني حافظ قرآن ايه يعني عالم يعني؟ معه ايه؟ يقول لك ساكن بالايجار في سكن - [00:29:04](#)

شقة مساكن ياه مش ما عندوش فيلا يعني! ده بيركب عجلة. زي ما كان واحد بيقول وفيه شيخ يركب فيسبة حمرا! قلت له لأ طبعا يعني مش عاجبه طب هو الراجل لو لو لقي مرسيدس كان بيحبها. هو اللي - [00:29:24](#)

يملكو فزبة ايه؟ فهو مش مش عاجبه يعني ازاي يركب في زبحة؟ بيقول له هو في شيخ يركب في زبحة؟ قلت له اه في شيخ. وفي شيخ بيمشي على رجليه - [00:29:44](#)

هات له هتله لكفر وهو يركبنا. هتله اللي تجيبه. فالشاهد الناس المفروض ترفع من ايه رفعه الله. خد دي الم يرفع رب العالمين يوسف؟ ولا وضعه؟ طب شف عمل اتعمل في ايه؟ قالت ادي واحدة ست. فذلكن - [00:29:54](#)



الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسي فاستعصى ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين. ايه رأيك ببقى يبقى كده  
وضعنا من ايه؟ من رفعه الله. رفعه الله من زمان. من ساعة ما قال وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته - [00:30:17](#)  
ايه؟ مثواه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. ده ده الرفع في الديار مصر يعني. وكذلك مكنا ليوسف في الارض. شف التمكين من امتي  
بقي؟ من ساعة ما سيدها والعزيز قال لها - [00:30:46](#)

ايه اكرمي مثواه. هنا قال مكنا ليوسف في الارض. فين التمكين؟ التمكين بدأ في قلب مين العزيز والعزيز ده راجل رتبة. راجل كبير  
في البلد. فكونه يحب يوسف وحب يوسف - [00:31:06](#)

كن في قلبك ويقول لزوجته اكرمي مثواه يبقى كده مكن له فين؟ بنص الاية. واضح ومع ذلك بتقول هجعله من الايه؟ لو ما نفزتش  
المفروض لما هو كده ده يعمل كات يوم منها فيه تماسيل كان المفروض اعمله - [00:31:26](#)  
وتمساه ولا ايه؟ كان المفروض يعملوا له تمسال هتقول له تماثيل الحلال؟ لما اقول لك ما نتكلمش في الحلال والحرام حرام انا باتكلم  
يوم ايامها كانوا بيعملوا تمثيل. كان المفروض يعملوا تماثيل في في الميادين العامة. ويكتبوا تحت التمسال ايه؟ الطاهرة -  
[00:31:46](#)

العفيف. مش كده؟ ولا يحطوه في السجن اه اللي حصل حطوه فين؟ يبقى خفضوا من ايه؟ من رفعه الله طيب ايه علاقة دي بالواقعة  
ايه علاقة الكلام ده بالواقعة؟ الواقعة لازم ييجي زمن وييجي وقت اللي كان مغفوض ايه؟ واللي كان مرتفع - [00:32:01](#)  
والموازين تتعدل بقى لان الموازين كده مش معدولة. يعني هل ما كان يوسف يبقى في السجن؟ لأ طبعا. ما رفع اهل مصر موسى  
فهارون عليهما الصلاة والسلام. وقال الملأ من قوم فرعون. وانت سايب موسى وفرعون ليه كده يعني؟ وقال الملأ من قوم فرعون.  
اتذرمون - [00:32:26](#)

موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويا دارك والهتك قال ايه بقي؟ قال سنقتل ابناهم ونستحيي نساءهم. ها؟ وانا وانا ها؟ ها؟ وان  
وهم فين؟ وهندوس عليهم قاهرون يبقى خفض ويريد ان يخفض من ايه؟ من رفعه الله - [00:32:46](#)  
اهل الحق والعدل يحفظوا ويضيق عليهم. يبقى ان الاوان ووقعت الواقعة عشان ربنا يرفع مين؟ هؤلاء. ولذلك شف من صور رفع  
الحسي المادي مش المعنوي يعني مسلا كيان عند الله سبحانه لا لا حاجات حسية كدهو الناس تشوفها وعاوز تمسكها بايدك تمسكها.  
يقول ايه بقي - [00:33:20](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ان المقسطين عند الله على منابر من نور. ياه منابر بقى المنبر كم درجة؟ ارتفاع الدقيق؟ بس منبر ومنبر  
عند مين عند رب العالمين؟ مصنوع من ايه؟ من نور. بقى النور ده هو - [00:33:40](#)

وعهده يتجمد ويبقى منبر وتقع عليه؟ اه المنبر منور من اي اتجاه منور تشوف من من الناحية دي ومن الناحية وهو منور امال اللي  
قاعد عليه بايه بقي؟ دول مين بقي؟ المقسطون. اللي هم ممكن يكونوا في - [00:33:59](#)  
الدنيا اه خفضوا. ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم  
وما ولوا. رواه مسلم في الصحيح وغيره - [00:34:19](#)

يبقى خافضة ايه؟ يبقى ربنا سبحانه وتعالى قدر اسبابا للخفض والايه؟ والرفع من هزه الاسباب اتمسك بالقرآن هترتفع. سواء الناس  
بقي حسوا بك رفعوك ما رفعوكشي انت ايه مرفوع هتفرط فيه هتخفض. جاي انت ما تخفضش في الدنيا. وارد وارد. ما في واحد  
يبقى خمولجي - [00:34:39](#)

واتى القتل وفي كل العبر ويتقال له يا معلم صح؟ طب معلم بتاع ايه بقي ده؟ معلم وراجل تاني بحر في العلم ويقول لك ايه يا بركة  
مش كده بركة يعني ايه كلمة ولا كلمة. كلمة من على الرصيف. بركة ايه بركة دي؟ بركة. يقول لك يا بركة. والتانية يا معلم. الله! ده ده  
انطجي - [00:35:10](#)

خمورجي فانت تتمسك عشان ان خفضت في الدنيا يبقى ايه؟ هترفع في الاخرة انما هتفرط لو رفعت هتخفض خافضة ايه؟ رافعة  
اذا رجت الارض رجا. يا ربي سلم. اهي دي بقى من من الايات اللي تشيب الرسول فعلا. رجت الارض رجة. طب امتي فين -

وهيحصل لها ايه وايه اللي هيجرى لهم وكزا وكزا وكل ده بقى من ازا رجت الارض رجة حركت تحريكا رجت من الزي رجها؟ يعني مسلا في ايات او ادلة تقول ان الملايكة تمسكها وتقعد تهزها كده - [00:36:08](#)

ما فيش. مين اللي هيردها؟ الملك سبحانه وتعالى ما قدروا الله حق ايه؟ والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى. حركت تحريكا شديدا واهتزت بطولها وعرضها رجت. الارض سبحانه - [00:36:26](#)  
يا رب ايه الارض ايه الارض ده احنا لما بتترجى رجة كده وحاطين مقاييس عارفين المقاييس البتاعة اللي بتقيس الزلزال مش كده ويقول لك ده مش عارف بدرجة ايه ولو ردت يعني لو العيار زاد شوية - [00:36:51](#)

بيوت تقع ونجري ونصرخ ونزه في كل حاجة يبقى الواحد مكلف البيت كزا مليون ويقول له خليك قاعد يا عم عشان تموت في وسط الملايين ويقول لك تتحرق بجاز. ويجري برة ويسيب الملايين ليه الزلزال هيوقعها له - [00:37:07](#)  
مش كده رجت لقي رج الارض بقى في الحالة دي كما قال اهل التفسير كرج الغربان كرج الغربان. واحد بس غربال كده بيهز الغربال عشان ينزل شف الغربال شف الحاجة اللي في الغربال بيحصل لها ايه؟ امسك كده الغربال وشوف شوف الحبوب الرمل يا راجل -

00:37:22

الرمل اللي بتهزه عشان تعمله في المحارة. مش كده؟ شف بيحصل له ايه وانت بترج. هو في ايدك ايه اصلا؟ فترجرج اذا رجت الارض رجج والارض ليه؟ جابها فصلها عن الجبال لان الارض حاجة والجبال حاجة - [00:37:44](#)  
الارض حاجة ومخلوق خلق وبعدين الجبال جت عليه. يبقى الارض دي حاجة والجبال حاجة. الجبال دي وتاب ربنا سبحانه وتعالى دقيقها في الارض عشان تسبت. تتسبت. وتاب كده انما الارض اصلا كائن مستقل وقائم بزاته والجبل جاي عليه - [00:38:02](#)  
وعشان كده جه بعدها قال وبثت الجبال بسا. بسا؟ اه. يبقى الارض اترقت. خلاص كله راح لحاله والجبال بثت يعني فتت. عارف البسيطة؟ اه اهي كده يعني مست الجبال بس. لما انبست حصل لها ايه؟ فكانت هباء ايه؟ منبثا. فتفتفتت. وطار كده - [00:38:21](#)  
هباء منبسة قالوا زي النار لما تكون مولعة بيطلع منها شرار ساعات كده يقع على الارض. ساعة ما يقع ما بيعملش حاجة. يقع بينطفي خلاص. اهي كده الجبال. بقت هباء هباء - [00:38:49](#)

عارفين لما يكون شعاع نور داخل وفي غبارا في البيت وتلاقي عمالها بقات كده عمالة تتحرك في الايه؟ اهي الجبل هيبقى كده خلاص خلص وبقي ايوه فكانت هباء منبثا. وكنتم ده دواب القسم بقى وكنتم - [00:38:59](#)  
هو ده اللي خلاصة الموضوع. خلاصة الحياة. وكنتم ايه؟ ازواجا ثلاثة. ازواجا يعني اصنافا ازواجا يعني ايه؟ يعني اصنافا. ثلاثة ثلاث اصناف فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب الايه؟ المشأمة والسابقون. يبقى صنف بدأ رب -

00:39:19

والعزة لاصحاب الميمنة وثنى باصحاب المشأمة ثم اخر ايه؟ السابقين عشان يبقى فيه نوع من التشويق. اصحاب الميمنة خلاص طب واصحاب المشأمة. طب فين احنا الايات بتقول ايه وكنتم ازواجا ها؟ ثلاثة. طب ربنا قال اصحاب الميمنة. وبعدين اصحاب طب فين الثالث؟ فين الصنف الثالث؟ مين هو؟ هو - [00:39:50](#)

واضح كده؟ وكمان اخرهم عشان ما يغتروش. لان السابقين دول هو هم الفرز الاول ما يغتروش يأخرهم وزى بالضبط اللي في سورة غافر او سورة الملايكة فمنهم ظالم ايه؟ لنفسه. ومنهم مقتصد. ومنهم سابق. اخروا السابقين ليه؟ عشان برضو - [00:40:19](#)  
يقين ايه؟ ما يقدروش. وقدم الظالم ليه؟ عشان الظالم ما يياسش. من رحمة الله. وكنتم ازواجا ثلاثة هذا هو جواب الشرط لان اذا في صدر الصورة اذا وقعت يبقى ده زمان ظرف - [00:40:50](#)

في زمان فيه معنى الايه؟ فيه معنى الشرط. وكنتم ازواجا ثلاثة هذا جواب الشرط هذا ايه؟ جواب الشر. والازواج يعني الاصناف. والثلاثة معروفة. واخر السابقون للتشويق لان رب العزة قال فاصحاب الميمنة وبعدين اصحاب المشأمة فين الصنف السالم -

00:41:12

يبقى الناس تتشوق مين هو الصنف السالس؟ فقال بعدها ايه؟ والسابقون السابقون. اصحاب الميمنة قال الحافظ ابن كثير قوم عن يمين العرش. قوم عن يمين العرش. هم الذين خرجوا من شق ادم الايمن - [00:41:42](#)

من شق ادم الايمن لعله يعني لعل ابن كسير يقصد الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق ادم مسح ظهره فاستخرج منه الزرية وقال هؤلاء اهل الجنة وبعمل اهل - [00:42:05](#)

التي يعملون ربما كان في هذا المسح كان لشقه الايمن. ومسحه مرة اخرى وقال هؤلاء للنار اهل النار ايه؟ يعملون. فاصحاب الميمنة قال الذين خرجوا من شق ادم الايمن. ويؤتون كتبهم - [00:42:25](#)

كتبهم بايمانهم. ويؤخذ بهم ذات اليمين. يعني تعالوا الناحية دي يمين العرش او يمين ارض المحشر. وهم جمهور اهل الجنة يعني الغالبية اهل الجنة. الجمهور غالبية واخرون اللي هم اصحاب المشأمة واخرون عن يسار العرش وهم الذين خرجوا من شق ادم الايمن - [00:42:45](#)

ويؤتون كتبهم بشمائلهم. ويؤخذ بهم ذات الشمال وهم عامة اهل النار غالبية اهل النار وطائفة بقى الثالثة وطائفة سابقون بين يدي العرش وبين يدي رب العزة دول اخص واحزى رب من اصحاب اليمين الذين هم سادتهم فيهم الرسل والانبياء والصديقون والشهداء وهم - [00:43:13](#)

قال له عددا من اصحاب اليمين. اذا كنتم ازواجا سلاسة يعني ايه؟ اصنافا سلاسة. في السورة دي في اولها واخرها كره برضو. هم نفس الاصناف اللي في الايه؟ في اخر الصوبة. وهم نفس الاصناف اللي في سورة طفاء غافر او سورة المائكة - [00:43:46](#) ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. والسابقون قال ابن كثير في معنى السابقين اكثر من قول. نقلهم طبعاً عن اهل العلم. قيل هم الانبياء عليهم الصلاة السابقون لا خلاف على هذا. وقيل هم اهل عليين. نسأل الله ان يجعلنا منهم. وقيل او نقل عن ابن - [00:44:06](#)

عباس في معنى السابقين يعني اللي سبقه للانبياء. يعني النبي يبعث واول ناس تروح له. واول ناس تؤمن بي يبقى دي كل ده في معنى الايه؟ السابقين. قال ان يوشع ابن نون سبق الى موسى. وامن به - [00:44:36](#) ومؤمن ال ياسين سبق الى مين؟ الى عيسى عليه الصلاة والسلام. وعلي ابن ابي طالب سبق الى محمد صلى الله عليه وسلم ده كله في معنى الايه؟ السابقين. وقيل في السابقين الذين صلوا للقبليتين - [00:44:56](#) صلوا للايه؟ للقبليتين. مفهوم؟ يعني اول ما صلوا مع النبي صلوا للكعبة. ولما هاجروا برضو هم من السابقين سابوا ديارهم وهاجروا مع الرسول عليه الصلاة والسلام. وصلوا الى ايه؟ الى بيت المقدس. اكيد دول في رتبة - [00:45:16](#) من اللي امنوا بعد كده؟ ورجع الوضع للصلاة الى ايه؟ الى مكة شف بقى بمناسبة يعني الكلام هنا كلام اهل العلم ان من من معنى من معاني السابقين اللي صلوا للايه؟ كان العهد قريب - [00:45:36](#)

كان الناس بتصلي للقبليتين بس دول من السابقين ولا من المبتدعين؟ ها؟ والصلتين باطلين كت في ناس تروح في مسجد القبليتين ويقوم خابط له ركعتين هنا وخبط له ركعتين هنا - [00:45:53](#)

الكلام وصل لولاة الامر في السعودية من اهل العلم يعني. قالوا لهم ده في ناس بتتعمل كذا. هم كانوا سايبين القبليتين يعني من باب الايه عشان يعرفوا ان دي كان كذا ودي كذا. يعني دا الوضع كذا. بس ولاد البلد وشيخ المسجد وامامه بيصلي على القبلة الحالية. انما الجماعة - [00:46:14](#)

بقى اللي ايه؟ اللي جايين من الافاق ومن البلاد وبالزات من عندنا طبعاً. احنا عندنا ناس بتحب الايه؟ بنحب نزبطها قوي يقول له الابلة دي هو الابلة دي ما هي يقوم خابط له ركعتين. في الليل القديم. ويقوم صلي له كمان ايه بلغوهم قال له الناس بتعمل كذا. قاموا جايين على القبلة القديمة وايه - [00:46:32](#)

سدوها بالطوب ومحروها خلعوها خالص تروح دلوقتي تعمل عمرك وتعرفها ان فين الابلة دي فهنا في معنى في التفسير اللي صلوا للايه؟ صلوا القبليتين اتباعاً للنبي معناها ان الناس اسلموا من الاول - [00:46:52](#)



ومن اول الرسول ما دعاهم وهم معه من اول الخط. بيصلي ناحية الكعبة وراه. انحرف ناحية بيت المقدس وراه رجع يبقى بيبقى معاه من الاول مش امنه في اخر حياته لا معه من الاول. يبقى ده في معنى الياه؟ السابقين. وبرضو في معنى السابقين قال -

00:47:12

من كل امة فعلا كل امة فيها سابقون نوح عليه الصلاة والسلام ظهر ودعا الناس اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. في طبعا ناس صدقت على طول وامنت ووقفت معه. وفيه ناس - 00:47:32

بعد متين تلتمية خمسمية تسعمية سنة هو مش قعد تسعمية وخمسين ناس بعد التسعمية عبال ما افكر وقال لك ايه؟ ده تصدق وهو صادق. من تفرق يبقى من كل امة فيها ايه؟ سابقون. او - 00:47:48

والسابقون السابقون قالوا اول الناس رواحا الى المسجد يعني الصلوات وعلشان كده انا عارف المؤذن من يعني من الزنون اطول الناس اعلا ليه هو اول واحد ويفتح المسجد عشان ايه؟ يأذن. عشان يلم الناس. عشان يبقى اطول الناس اعناقا. فاول الناس يروحوا وراه - 00:48:08

او قبله او معاه يبقى دول من الياه؟ من السابقين. واولهم خروجا في سبيل الله. يلا نجاهد في سبيل اللي اول الناس تطلع يبقى بردو كل ده في معنى الياه؟ والسابقون السابقون. كل الاقوال دي يقول حافظ المقصود كل هذه الاقوال صحيحة - 00:48:37 والسابقون هم المبادرون الى فعل الخيرات كما قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم. سابقوا الى مغفرة من ربكم. فمن سابق في هذه الدنيا وسبق الى الخير كان في الآخرة - 00:48:57

من السابقين الى الكرامة. اولئك المقربون في جنات النعيم. كل ده في وصف مين يبقى السابقون ايه؟ ها؟ مقربون. والسابقون السابقون اولئك الياه؟ المقربون. يبقى دول مقربون في جنات النعيم ماشي لا خلاف. ما زلنا بقى في الوصف ثلة من الياه؟ من الاولين. وقليل من وبعدين نرجع ثاني بقى - 00:49:12

وهنا قال في جنة النعيم. بعدي بعد الوصف دهو لو ثلة وقليل بيتدي يوصف لنا الياه؟ الجنات. هنخلينا بس في الجزئية دي ونختتم عندها الياه؟ الحديث. ثلة من الاولين وقليل من الياه؟ من الآخرين. الثلة يعني - 00:49:44

جماعة تطلق على اسم الجماعة من الناس قليل او كثير من ناحية اللغة. من ناحية اللغة جماعة قليلة او كثيرة تسمى ايه؟ ثلة ده من ناحية اللغة اما من ناحية المعنى والتفسير هنا اي الجماعة الكثيرة اي الجماعة الكثيرة. ثلة - 00:50:04

من الاولين اي ناس كفر. مين بقى اختلف اهل التفسير؟ مين هم الاولون؟ ومين هم الياه ما هو ثلة يعني جماعة كثير مينين؟ من الاولين. مين هم بقى الاولين؟ اختلف اهل العلم في المسألة ديت - 00:50:24

خلاصة القول او ما نميل اليه ونرجحه ونقول به نظروا للوقت يعني السلة والجماعة الكبيرة من هذه الامة. من امة نبينا يعني انا اري واميل واقول بهذا القول صحيح قال الاولين يعني الامم السابقة. والآخرين امة محمد صلى الله عليه وسلم. وانا بعضهم طبعا قال

الاولين يعني ايه؟ اول الامة دي - 00:50:44

ابن كثير رجع هذا. والآخرين يعني اخر الام. وانا اقول بهزا وأؤيده بالادلة. اضافة على ما قال اهل العلم ادلة ان ثلة من الاولين مينين؟ ها؟ من هذه الامة؟ وممكن برضو المعنى - 00:51:18

صاحب كل امة وثة وقليل من الآخرين من ايه؟ من هذه الامة. ليه؟ لاني اولاهم خير ناس وافضل ناس ما هو سابقون ومقربون. المقربون دي صفة. والسابقون صفة. اما الثلة والقليل دي بتتكلم عن الياه - 00:51:38

عن العدد. يبقى الخيرية والصفة جت في اية كلنا عارفينا كنتم ايه؟ خير امة اخرجت للناس. يبقى الامة ككل خير امة. وتناسب ان هم سابقون تناسب ان هم ايه؟ مقربون عشان خايف. هيبقى ازاي خير امة مش مقربة؟ ادام خير امة تبقى ايه؟ تبقى مقربة. وادام -

00:51:58

خير امة تبقى سابقة تبقى سابقة حتى سابقة في البعث مرصود كده قال نحن الياه؟ نحن الآخرون السابقون آخرون وبعثا.

اخر ناس وجدت احنا وسابقون في البعث وسابقون في دخول - 00:52:28

الجنة ماشي؟ فيبقى هنا الخيرية تناسب السبق وتناسب الاله؟ القرب. طيب التلة بقى يعني العالي الكبير ده ايه الدليل عليه انه من هذه الامة؟ ايه الدليل ان اغلب الامة السابقون من هذه الامة من اولها - [00:52:48](#)

حديث ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد. يبقى فين السابقين بقى؟ في دول. الامم دي فين السابقين - [00:53:11](#)

ده النبي وليس معه ايه؟ يعني لا سابق ولا لاحق. والنبي والنبيان ومعهم الرهط جماعة جماعة بسيطة يبقى فين بقى التلة؟ فين السلة؟ حتى رفع لي ثواب عظيم. قلت ما هذا؟ الكلام ده في المنام والرسول شافه - [00:53:31](#)

رفع له سواب عظيم يعني ناس كتير جدا سواب عظيم. قلت ما هذا؟ امتي هذه؟ قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا - [00:53:51](#)

هنا في افاق السماء يعني بص من كل اتجاه يعني. ان يشوف السما مش شايف السماء. عاوز يقول ان العدد كبير جدا وضخم جدا مش شايف السما من بعده. فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك. كده تمام - [00:54:11](#)

هنا بقى السبق اهو بقى السلة اهي. التلة اهي هذه ايه؟ امتك. ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب. يبقى تلة منين؟ من الاولين يعني اول الامة. سبعون الفا بغير حساب - [00:54:31](#)

ثم دخل ولم يبين لهم بقية الحديث يعني اللي هو لا يسترقون ولا يكتوثون ولا يتطيرون وعلى ربهم ايه؟ وطبعا طلب سيدنا عكاشة الموضوع. الشاهد من الحديث ايه بقى؟ ان الامم السابقة قبل موسى عليه الصلاة والسلام ليس فيها تلة. ده قال النبي ومعه الاله؟ الرهط - [00:54:51](#)

وليس ايه؟ فين السنة؟ ما فيش عدد. ما فيش عدد يذكر. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم العدد ما فيش خالص. لا قليل ولا كثير. وبعدين اكثر الاتباع بعد كده - [00:55:11](#)

هم مين؟ سيدنا موسى. وبعدين جه بقى مين؟ سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم المملأ العظيم اللي ايه؟ اللي سدى الافق في رواية اخرى عن ابي امامة هنا رواية الصحيحين سبعون الفا بغير ايه؟ بغير حساب. في رواية عن ابي امامة - [00:55:21](#)

سمعت رسول الله يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب. مع كل الف سبعون الفا. وثلاث حثيان - [00:55:41](#)

من حثياته سبحانه. يبقى مع كل ايه؟ عن سبعون الف ومع كل سألت هم كم الف؟ سبعون. يبقى اضرب بقى ايه؟ سبعين. اه. مع كل الف اما الرواية الاخرى عن ابي بكر اعطيت سبعين الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل - [00:56:01](#)

واحد فاستزدت ربي طلب المزيد. فزادني مع كل واحد مع كل واحد كل واحد منين؟ من السبعين. يبقى كده سبعين في ايه؟ سبعين. امال الثانية الحسبة الاولانية سبعين في كم - [00:56:31](#)

الاجمالي العدد اللي هو رواية ابي بكر سبعون الفا في سبعين الفا يبقى اربعة مليار وتسعميت ايه من اليوم. طبعا ده مين بقى؟ بيدخلوا الجنة بغير ايه؟ يبقى فين بقى قارن هذا الرقم - [00:56:49](#)

بالحديث السابق والنبي وليس معه ايه؟ يبقى التلة دي هتكون منين؟ من هذه الامة السلة دي هتكون من هذه الامة الفرز الاول الناس اللي بالوصف ده السابقون دولت. لان لما تيجي تقارن الامم السابقة مع هذه الامة ما فيش اصلا. يعني مسلا نوح عليه - [00:57:09](#)

الصلاة والسلام ورب العزة يقول وما امن معه الا ايه؟ فين؟ فين التلة؟ وعن ابراهيم فامن له لوط فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربه. وعاد قوم هود. ربنا سبحانه وتعالى مش قربهم ابعدهم في - [00:57:33](#)

سورة هود الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود. مع هنا السابقون ايه؟ اولئك الاله المقربون بيقول عن قوم عاد بعدا الا بعدا لعاد القوم هود فلا زلفى ولا كربة - [00:57:54](#)

سمود نفس الكلام كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم ها الا بعدا لثمود. وعن مدي القوم شعيب كأن لم يغنوا فيها الا بعدا لمدينة

كما بعدت ايه؟ والمشركون اصلا في كل امة كثير. والمؤمنات - [00:58:14](#)

في هذه الامة كثير. يعني كل امة من الامم السابقة المشركون فيها الاكثر والمؤمنون هم الايه؟ العكس بقى. هذه الامة ولله الحمد ام المؤمنين فيها ايه؟ كثير. والسابقون طبعا فئة من الايه؟ من المؤمنين. عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي - [00:58:34](#)

بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة نصف اهل الجنة. وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة. وما انتم؟ شفتم بقى احنا قلنا الامم السابقة المشركون هم الاكثر - [00:58:54](#)

وهنا ولله الحمد المؤمنون هم الايه؟ الاكثر قال وما ايه؟ وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء. في جلد الثور الاسود او كى الشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر. شعرة - [00:59:10](#)

يبقى دي الشعرة الايه؟ المؤمنة. كل الدالة دي تؤكد لنا ان السابقين منين؟ الاولون دول من هذه الامة وثلة من اولها وثلة وقليل منين؟ من اخرها. يعني الامة كل ما ايامها بتقرب بيقل فيها الايه - [00:59:31](#)

ايه؟ ها؟ السابقون ما هو ثلة من الاولين من الامة. وقليل من الاخرين في الامة دي. السالكون يقلوا. وكمان برضو اصحاب اليمين يقول له بس الوصف جه بعد كده قال ثلة وثلة. بالنسبة لاصحاب اليمين بس السابقين يقلوا يقلوا - [00:59:52](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم. ولذلك في في تأكيد ان السابقين في اول هذه الامة حديث عمران ابن حصين. قال رسول الله خيركم قرني. خيركم قرني - [01:00:16](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران لا ادري اذكر النبي بعد قرنين او ثلاثة بعد ذو قرنين او ثلاثة قال صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا - [01:00:36](#)

يستشهدون وينذرون ولا يوفون. ويظهر فيهم السمن. يعني الاقبال على الدنيا وكثرة الطعام والشراب يعني والحديث متفق عليه. فصل بعد ذلك السورة فصلت بقى وصف ايه؟ جنة السابقين. نسأل الله ان يجعلنا من - [01:00:56](#)

من السابقين. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. وصلى اللهم وسلم بارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [01:01:16](#)